

لسان العرب

(ضَبَّ) الضَّبُّ دُوَيْبَّةٌ من الحشرات معروف وهو يشبه الـوَرَلَ والجمع أَضْبٌ مثل كَفٍّ وَأَكْفٍ وَضَبَابٌ وَضَبَّانٌ الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إِذَا كَثُرَتْ جِدًّا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لأنَّ فِعَالًا وفُعْلَانًا سواء في أَنهما بناءان من أبنية الكثرة والأُنثى ضَبَّةٌ وأَرْضٌ مَضَبَّةٌ وضَبَّةٌ كثيرة الضَّباب التهذيب أَرْضٌ ضَبَّةٌ أَحَدُ ما جاءَ على أَصله قال أبو منصور الـوَرَلُ سَيْطُ الخَلْق طویلُ [ص 539] الذَّنَبِ كَأَنَّ ذَنبَهُ ذَنْبٌ حَيَّةٌ ورُبَّ وَرَلٍ يُرَبِّي طُولُهُ على ذراعين وذَنَبُ الضَّبابِ ذُو عُقَدٍ وَأَطولُهُ يكون قَدْرَ شِبْرِ والعرب تَسْتَحْبِثُ الـوَرَلَ وتستقذره ولا تأكله وأما الضَّبابُ فَإِنَّهم يَحْرِصُونَ على صَيِّدِهِ وأَكَلَهُ الضَّبابُ أَحَرَشُ الذَّنَبِ خَشْنُهُ مُفَقَّرُهُ وَلَوْنُهُ إِلَى الصُّحْمَةِ وهي غُبُورَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ صَدْرُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ والدَّبَّيَّ والعُشْبَ وَلَا يَأْكُلُ الهَوَامَّ وأما الـوَرَلُ فَإِنَّه يَأْكُلُ العقاربَ والحياتَ والحَرَابِيَّ والخنافسَ ولحمه دُرِّيَّاقٌ والنساء يَتَسَمَّنَنَّ بلحمه وضَبَّ البلدُ (1) .

(1) قوله « وضب البلد » كفرح وكرم اه القاموس .

وَأَضْبٌ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ وهو أَحَدُ ما جاءَ على الْأَصْل من هذا الضرب ويقال أَضْبَّتْ أَرْضُ بني فلانٍ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهَا وأَرْضٌ مُضَبَّةٌ ومُرْبَعَةٌ ذاتُ ضَبَابٍ وَيَرَابِيْعُ ابن السكيت ضَبَّ البلدُ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ ذكره في حروف أَطهر فيها التضعيف وهي متحركة مثل قَطِيطٍ شَعْرُهُ وَمَشَشَتِ الدابةُ وَاللَّيْلُ السَّيْقَاءُ وفي الحديث أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتى النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال إِنْني في غَائِطٍ مُضَبَّةٍ قال ابن الأثير هكذا جاءَ في الرواية بضم الميم وكسر الصاد والمعروف بفتحهما وهي أَرْضٌ مُضَبَّةٌ مثل مَأْسَدَةٍ وَمَذْأَبَةٍ ومَرْبَعَةٍ أَي ذاتُ أُسودٍ وذَنابٍ وَيَرَابِيْعُ وجمع المَضَبَّةِ مَضَابٌ فَأَما مُضَبَّةٌ فهو اسم فاعل من أَضْبَّ كَأَغْدَّتْ فهي مُغْدَّةٌ فَإِنَّ صحت الرواية فهي بمعناها قال ونحوُ هذا البناء الحديثُ الآخر لم أَزَلْ مُضَبًّا بَعْدُ هو من الضَّبابِ الغَضَبِ والحِقْدِ أَي لم أَزَلْ ذا ضَبٍّ ووقعنا في مَضَابٍ مُذَكَّرَةٍ وهي قِطَاعٌ من الأَرْضِ كثيرةُ الضَّبابِ الواحدة مَضَبَّةٌ قال الْأَصمعي سمعتَ غيرَ واحدٍ من العرب يقول خرجنا نَصْطاد المَضَبَّةَ أَي نَصِيدُ الضَّبابَ جمعوها على مَفْعَلَةٍ كما يقال للشَّيْخِ مَشْيَخَةٌ وللشَّيْخِ مَسْيَخَةٌ والمُضَبَّبُ الحَارِشُ الذي يَصُوبُ الماءَ في جُحْرِهِ حتى يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ والمُضَبَّبُ الذي يُؤْتَتِي الماءَ إِلَى جِوَارِ الضَّبابِ حتى

يُذْلِقَهَا فَتَجْرُرَ فِي صَيْدِهَا قَالَ الْكَمِيت .

بَغْيِيَّةٌ صَيْفٍ لَا يُؤْتِي نِيطَافَهَا ... لِيَذِلُّغَهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمُضَيَّبُ

يقول لا يحتاج المضَيَّبُ أَنْ يُؤْتِي المَاءَ إِلَى جِجَرَتِهَا حَتَّى يَسْتَخْرِجَ الضَّبَّابَ وَيَصِيدَهَا لِأَنَّ المَاءَ قَدْ كَثُرَ وَالسَّيْلُ قَدْ عَلَا الزُّبَى فَكَفَاهُ ذَلِكَ وَضَيَّبَتْهُ عَلَى الضَّبِّ إِذَا حَرَّشْتَهُ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُذَنَّبًا فَأَخَذَتْ بِذَنَبِهِ وَالضَّبَّيَّةُ مَسْلُكُ الضَّبِّ يُدْبِغُ فَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ وَفِي المِثْلِ أَعْقَى مِنْ ضَبٍّ لِأَنَّهُ رُبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحْنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الإِبِلِ الصَّادِرَةِ وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرْدَ الضَّبُّ المَاءَ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ المَاءَ وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَصْعَعُونَهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ قَالَتِ السَّمَكَةُ .
وَرَدًا يَا ضَبُّ فَقَالَ .

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا ... لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْدَا .

إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا ... وَصَلَّيَانَا بِرْدَا (2) .

وَعَذُوكَثًا مُلَاتَبِدًا .

(2) قَوْلُهُ « وَصَلَّيَانَا بِرْدَا » قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ تَصْحِيفٌ مِنَ الْقَدَمَاءِ فَتَبِعَهُمُ الْخَلْفُ وَالرَّوَايَةُ زَرْدًا أَيْ بوزن كَتَفٍ وَهُوَ السَّرِيعُ الْإِزْدِرَادُ) .

وَالضَّبُّ يَكْنَى أَبَا حَسْلٍ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُهُ كَفَّ .

[ص 540] الْبَخِيلُ إِذَا قَصَّرَ عَنِ الْعَطَاءِ بِكَفِّ الضَّبِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

مَنَاتَيْنُ أَبْرَامُ كَأَنَّ أَكُفَّ هُم ... أَكُفُّ ضَبَابٍ أُزْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ .
وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ الضَّبُّ لَيَمُوتُ هُزَالًا فِي جُحْرِهِ بِذَنَبِ ابْنِ آدَمَ أَيْ يُحْبِسُ

الْمَطَرُ عَنْهُ بِشَوْؤِهِمْ ذُنُوبُهُمْ وَإِنَّمَا خَصَّ الضَّبُّ لِأَنَّ زَنَبَهُ أَطْوَلُ الْحَيَوَانِ زَفَسًا وَأَصْدَرُهَا عَلَى الْجُوعِ وَيُرْوَى أَنَّ الْحُبَّارَى يَدَلُّ الضَّبَّ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ الطَّيْرِ زَجْعَةً وَرَجُلٌ خَبَّ ضَبُّ مُذَكَّرٌ مُرَاوِغٌ حَرَبٌ وَالضَّبُّ وَالضَّبُّ الْغَيْطُ وَالْحَقْدُ وَقِيلَ هُوَ الضَّغْنُ وَالْعَدَاوَةُ وَجَمَعَهُ ضَبَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ .

فَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي ... وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَامِنِهَا ضَبَابِي .

وَتَقُولُ أَضَبُّ فَلَانٌ عَلَى غِلٍّ فِي قَلْبِهِ أَيْ أَضْمَرَهُ وَأَضَبُّ الرَّجُلُ عَلَى حَقْدٍ فِي الْقَلْبِ وَهُوَ يُضَبُّ إِضْبَابًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبِيثًا مَذْنُوعًا إِنَّهُ لَخَبُّ ضَبُّ قَالَ وَالضَّبُّ الْحَقْدُ فِي الصَّدْرِ أَبُو عَمْرٍو ضَبُّ إِذَا حَقَّدَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كُلَّهُ مِنْهُمَا حَامِلُ ضَبٍّ لِصَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَعَضَبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَ عَلَيْهَا وَضَبَّ ضَبًّا وَأَضَبَّ بِهِ سَكَتَ مِثْلُ أَضْبَأَ وَأَضَبَّ عَلَى

الشَّيْءِ وَضَبَّ سَكَتَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَضَبَّ إِذَا تَكَلَّمَ وَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَضَبَّ وَضَبَّ أَحْتَوَاهُ وَأَضَبَّ الشَّيْءَ أَخْفَاهُ وَأَضَبَّ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَهُ وَأَضَبَّ الْقَوْمُ صَاحُوا وَجَلَّ سُدُّوا وَقِيلَ تَكَلَّمُوا أَوْ كَلَّمُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَضَبَّ سُدُّوا فِي الْغَارَةِ نَهَدُوا وَاسْتَغَارُوا وَأَضَبَّ سُدُّوا عَلَيْهِ إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا أَضَبَّ سُدُّوا عَلَيْهِ أَيْ أَكْثَرُوا وَيُقَالُ أَضَبَّ سُدُّوا إِذَا تَكَلَّمُوا مُتَابِعًا وَإِذَا نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا وَأَضَبَّ سُدُّوا فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيْ سَكَتَ الْأَصْمَعِيُّ أَضَبَّ سُدُّوا فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيْ أَخْرَجَهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَضَبَّ سُدُّوا الْقَوْمُ إِذَا سَكَتُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ وَأَضَبَّ سُدُّوا إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَضَبَّ سُدُّوا الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ وَمِنْهُ يُقَالُ ضَبَّ سُدُّوا لِيَثْبُتَهُ دَمًا إِذَا سَأَلْتَهُ وَأَضَبَّ سُدُّوا أَثَرَهَا أَنَا إِذَا أَسَلْتُ مِنْهَا الدَّمَ فَكَأَنَّهُ أَضَبَّ سُدُّوا الْكَلَامَ أَيْ أَخْرَجَهُ كَمَا يُخْرَجُ الدَّمُ وَأَضَبَّ سُدُّوا النَّعَمُ أَمَّا قَبْلَ وَفِيهِ تَفَرُّقٌ وَالضَّبُّ سُدُّوا وَالتَّضَبُّبُ تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَالضَّبَابُ نَدَى كَالْغَيْمِ وَقِيلَ الضَّبَابُ سَحَابَةٌ تَغْشَى الْأَرْضَ كَالِدُخَانِ وَالْجَمْعُ الضَّبَابُ وَقِيلَ الضَّبَابُ وَالضَّبَابُ نَدَى كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ وَيُقَالُ أَضَبَّ سُدُّوا يَوْمُنَا وَسَمَاءُ مُضَبَّ سُدُّوا وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَصَابَتُْنَا ضَبَابَةٌ فَرَقَّتْ بَيْنَ النَّاسِ هِيَ الْبُخَارُ الْمُتَمَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ يَصِيرُ كَالطَّلْسَةِ تَحْجُبُ الْأَبْصَارَ لظِلْمَتِهَا وَقِيلَ الضَّبَابُ هُوَ السَّحَابُ الرقيقُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَغْطِيَتِهِ الْأُفُقَ وَاحْتِثُهُ ضَبَابَةٌ وَقَدْ أَضَبَّ سُدُّوا السَّمَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ وَأَضَبَّ سُدُّوا الْغَيْمُ أَطْبَقَ وَأَضَبَّ سُدُّوا يَوْمُنَا صَارَ ذَا ضَبَابٍ وَأَضَبَّ سُدُّوا الْأَرْضُ كَثُرَ نَبَاتُهَا ابْنُ بَرَزُورٍ [ص 541] أَضَبَّ سُدُّوا الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ طَلَعَ نَبَاتُهَا جَمِيعًا وَأَضَبَّ سُدُّوا الْقَوْمُ نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا وَأَضَبَّ سُدُّوا الشَّعْرُ كَثُرَ وَأَضَبَّ سُدُّوا السَّيْقَاءُ هُرَيْقٌ مَاؤُهُ مِنْ خَرَزَةٍ فِيهِ أَوْ وَهْيَةٌ وَأَضَبَّ سُدُّوا عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ أَنْ أَطْفَرَ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا مِنْ ضَبَّ سُدُّوا يَضَبُّ سُدُّوا وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمَضَاعِفِ وَقَدْ جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ الْمَضَاعِفِ قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَأَضَبَّ سُدُّوا عَلَى الشَّيْءِ لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ وَأَصْلُ الضَّبِّ سُدُّوا اللَّصُّ مَوْقُ بِالْأَرْضِ وَضَبَّ سُدُّوا النَّسَافَةَ يَضُبُّهَا جَمْعَ خِلَافِيَّهَا فِي كَفِّهِ لِلحَلَابِ قَالَ الشَّاعِرُ .

جَمَعَتْ لَهُ كَفَّيَّ بِالرَّيْ مُجِ طَاعِنًا ... كَمَا جَمَعَ الْخِلَافَيْنِ فِي الضَّبِّ .

وَيُقَالُ فُلَانٌ يَضُبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّمِّ إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ وَالضَّبُّ أَيْضًا الْحَلَابُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا وَقِيلَ هَذَا هُوَ الضَّفُّ فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ

على الخلف ثم ترُدَّ أصابعك على الإبهام والخلف جميعاً هذا إذا طال الخلف
 فإن كان وسطاً فالبرم بمفصل السبابة وطرف الإبهام فإن كان قصيراً
 فالطرف بطرف السبابة والإبهام وقيل الضَّبابُ أن تَضُمَّ يدك على الضَّرْع
 وتُصَيِّر إبهامك في وسط راحتك وفي حديث موسى وشُعَيْب عليهما السلام ليس فيها
 ضَبُوبٌ ولا ثَعُولٌ الضُّبُوبُ الضَّيْقَةُ ثَقْبُ الإِخْلِيلِ والضَّيْقَةُ الحَلَبُ
 بِشِدَّةِ العصر وقوله في الحديث إنما بَقِيَّتُ من الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ يعني في
 القِلَّةِ وسُرْعَةِ الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث إنما بَقِيَّتُ من
 الدنيا ضَبَابَةٌ كضباب الإِناء بالصاد غير معجمة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضَّبابُ
 القَيْصُ على الشيء بالكف ابن شميل التَّضْبِيبُ شِدَّةُ القَبْضِ على الشيء كيلاً
 يَنْفَلِتَ من يده يقال ضَبَّيْتُ عليه تَضْبِيباً والضَّبابُ داء يأخذ في الشفة فترمُّ
 أو تَجْسَأُ أو تَسِيلُ دماً ويقال تَجْسَأُ بمعنى تَيْبَسُ وتَصْلُبُ والضَّابَّةُ
 سَمَنٌ ورُبُّ يَجْعَلُ للصبي في العُكَّةِ يَطْعَمُهُ وضَبَّيْتُه وضَبَّيْتُ له
 أَطْعَمْتُهُ الضَّابَّةُ يقال ضَبَّيْتُوا لصبيَّكم وضَبَّيْتُ الخَشَبَ ونحوه
 اللَّبْسَتَهُ الحَدِيدَ والضَّيْقَةُ حديدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبُّ بها البابُ والخَشَبُ
 والجمع ضَبَابٌ قال أبو منصور يقال لها الضَّيْقَةُ والكَتِيفَةُ لَأَنها عَرِيضَةٌ كهيئة
 خَلْقِ الضَّبابِ وسميت كَتِيفَةً لَأَنها عُرِّضَتْ على هيئة الكَتِفِ وضَبَّ الشيءُ ضَبّاً
 سَالَ كَبِصٍّ وضَبَّيْتُ شَفَتَهُ تَضَبُّ ضَبّاً وضَبُوباً سَالَ منها الدمُ وانحَلَبَ
 رِيْقُها وقيل الضَّبابُ دون السَّيْلانِ الشديد وضَبَّيْتُ لثته تَضَبُّ ضَبّاً انْحَلَبَ
 رِيْقُها قال .

أَبَيْدُنَا أَبَيْدُنَا أَنْ تَضَبَّ لَثَاتُكُمْ ... على خُرْدٍ مِثْلِ الطَّيِّبَاءِ وَجَامِلِ .

وجاء تَضَبُّ لَثَاتُهُ بالكسر يُضَرَّبُ ذلك مثلاً للحريص على الأمر وقال بِشَرُّ بن أَبِي
 خازِم .

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقَيْنَا مِنْهُمْ ... خَيْلاً تَضَبُّ لَثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ .
 [ص 542] وقال أبو عبيدة هو قَلَابٌ تَبِصُّ أَيْ تَسِيلُ وَتَقْطُرُ وَتَرَكَّتْ لَثَاتُهُ
 تَضَبُّ ضَبِيباً من الدَّمِ إِذَا سَالَتْ وفي الحديث ما زال مُضْبِلاً مُذِ اليَوْمِ أَيْ
 إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّيْتُ لَثَاتُهُ دماً وضَبَّ فَمُهُ يَضَبُّ ضَبّاً سَالَ رِيْقُهُ وضَبَّ الماءُ
 والدَّمُ يَضَبُّ بالكسر ضَبِيباً سَالَ وَأَضْبَيْتُهُ أَنَا وَجَاءَنَا فَلَانُ تَضَبُّ
 لَثَاتُهُ إِذَا وَصَفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ لِلأَكْلِ وَالشَّيْقِ لِلْغُلَامَةِ أَوْ الْحِرْصِ عَلَى
 حاجته وقضائها قال الشاعر .

أَبِينَا أَبِينَا أَنْ تَضَبَّ لَثَاتُكُمْ ... عَلَى مُرْشِقَاتِ كَالِطِّ بَاءٍ عَوَاطِيَا .
يُضَرَّبُ هَذَا مِثْلًا لِلْحَرِيصِ الذَّهْمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُفْضِي بِيَدِهِ إِلَى
الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهُمَا تَضَبَّانِ دَمًا أَيْ تَسِيلَانِ قَالَ وَالضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ يَعْنِي
أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمُ الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوَضْعِ يُقَالُ ضَبَّتْ لَثَاتُهُ دَمًا أَيْ قَطَرَتْ
وَالضَّبُّوبُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَبُولُ وَهِيَ تَعْدُو قَالَ الْأَعَشَى .

مَتَى تَأْتِنَا تَعْدُو بِسَرْجِكَ لَقْوَةً ... ضَبُّوبُ تُحْيِي بَيْنَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ .
وَقَدْ ضَبَّتْ تَضَبُّ ضُبُوبًا وَالضَّبُّ وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ .
وَأَبَيْتُ كَالسَّرَّاءِ يَرُوبُو ضَبُّهَا ... فَإِذَا تَحَزَّ حَزُّ عَنْ عِدَاءٍ ضَجَّتْ .
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْزَّ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي جِلْدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْدَحِرَفَ الْمِرْفَقُ حَتَّى
يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَذَرِقَهُ قَالَ لَيْسَ بِذِي عَرَكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ وَالضَّبُّ أَيْضًا وَرَمٌ
يَكُونُ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي فِرْسِنِهِ تَقُولُ مِنْهُ ضَبٌّ يَضَبُّ بِالْفَتْحِ فَهُوَ بَعِيرٌ
أَضَبُّ وَنَاقَةٌ ضَبَّاءُ بَيِّنَةُ الضَّبِّ وَالضَّبُّ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ
مِنَ اللَّحْمِ تَقُولُ تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ أَيْ سَمِنَ وَانْفَتَقَتِ آبَاطُهُ وَقَصُرَ عُذْقُهُ
الْأُمَوِيُّ بَعِيرٌ أَضَبُّ وَنَاقَةٌ ضَبَّاءُ بَيِّنَةُ الضَّبِّ وَهُوَ وَجَعَ يَأْخُذُ فِي
الْفِرْسَنِ وَقَالَ الْعَدَبِيُّ السُّكْنَانِيُّ الضَّاعِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُمَا انْفِتَاقٌ
مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالضَّبُّ السَّمِنُ حِينَ يُقْبَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ
فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَضَبَّ الْغَلَامُ شَبًّا وَالضَّبُّ الطَّلَاعَةُ قَبْلَ أَنْ
تَنْفَلِقَ عَنِ الْغَرِيضِ وَالْجَمْعُ ضِبَابٌ قَالَ الْبَطْنِيُّ التَّيْمِيُّ وَكَانَ وَصْفًا
لِلذَّحْلِ .

يُطْفَنُ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ ضَبَابَهُ ... بِطُؤُنِ الْمَوَالِي يَوْمَ عَرِيدٍ تَغْدَسَتْ .
يَقُولُ طَلَاعُهَا ضَخْمٌ كَأَنَّهُ بِطُؤُنِ مَوَالٍ تَغْدَسُ وَافْتَضَلَّ عُوا وَضَبَّةٌ حَيٌّ مِنْ
الْعَرَبِ وَضَبَّةٌ بْنُ أَدٍّ عَمٌّ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجِيمِ قَالَ
مُذَرِّكُ الْجَعْفَرِيِّ يَقَالُ فَرَّقُوا لِمُضَوَالِكُمْ بُغْيَانًا يُضَبُّونَ لَهَا أَيْ
يَشْمَعِطُونَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَضَبُّوا لِفُلَانٍ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَابِهِ وَقَدْ
أَضَبَّ الْقَوْمُ فِي بُغْيَتِهِمْ أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا وَضَبُّ اسْمُ رَجُلٍ
وَأَبُو ضَبٍّ شَاعِرٌ مِنْ هُذَيْلٍ [ص 543] .

(يتبع)